Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« يَاأَيُّهَا النَّاسُ : قُولُوا بِقَوْلِكُمْ[١] ، وَلا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ . أَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولُهُ ، واللهِ ما أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ ما رَفَعَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٢] » .

٥ — ومن تواضُعه صلى الله عليه وسلم مع أصحابه ، أنه كان يكره أن يتميز عليهم فى المجلس أو فى السير .

فعن أبى أمامة رضى الله عنه قال : مر النبى صلى الله عليه وسلم فى يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد .. قال : فكان الناس يمشون خلفه .. فلما سمع صوت النِّعال ، وقر ذلك فى نفسه ؛ فجلس حتى قدّمهم أمامه ، لئلا يقع فى نفسه من الكبر[٣] ا..

وعن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئاً[٤] على عصا .. فقمنا له تعظيماً وتكريماً فقال : « لا تَقُومُوا كَما تَقُومُ الأَعاجِمُ : يُعَظِّمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ! » .

وقال : « إِنَّما أَنا عَبْدٌ ا.. آكُلُ كَما يَأْكُلُ الْعَبْدُ ، وَأَجْلِسُ كَما يَجْلِسُ الْعَبْدُ[٥] ا.. »

ودخل عليه رجل ، فأصابته رِعدة .. فقال له :

« هَوِّنْ عَلَيْكَ ؛ فَإِنِّى لَسْتُ بِمَلِكٍ .. إِنَّما أَنا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ[٦] . »

---

(١) بقولكم : أى بما تعرفون فىّ ، كقولكم فى التشهد : « وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » . (٢ ، ٣) رواه أحمد ص ٢١ جـ ٢٢ الفتح الربانى .
(٤) متحملا ومعتمداً . (٥) رواه أبو داود فى السنن ص ٢٨٨ ، ٢٨٩ جـ ١ شرح الشفا . (٦) اللحم المجفف .